

ارتريا الحديثة



تصدر أيام الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت

الثلث (2) نقف

العدد (61)

السنة الخامسة والثلاثون

الثلاثاء 16 / 12 / 2025

الرئيس إسياس أفورقي يعود للبلاد مختماً زيارته للسعودية



وأطلع الحضور على الوضع الراهن في البلاد من حيث التحديات الإقليمية والعالمية، وسياسة واستراتيجية التنمية المستدامة لإرتريا بالإضافة الى توضيح الرؤية الوطنية وسبل الشراكة مع المملكة العربية السعودية مذكرا ان البرنامج الوطني يُؤخذ على محمل الجد لتمكين الجاليات في جميع أنحاء العالم وتعزيز مساهمتها في البرامج الوطنية المنشودة.

وأكد المندوبون من جانبهم مدى جاهزيتهم لتلبية واجباتهم الوطنية بصمود شاكرين للإحاطة المشرفة من قبل فخامته التي ساهمت في رفع مستوى وعيهم والتي بدورها تعزز مساهمتهم.

وليس سياسيين، نظرا الى أنه يشمل البنية التحتية والخدمات المتساوية والترابط الاقتصادي المستدام مؤكدا على أن يركز التعاون بين موانئ إرتريا والمملكة العربية السعودية الى جانب تقديم الخدمات والمنافع الاقتصادية الثنائية ، في تبادل المعرفة وضمان التنمية المشتركة الشاملة والتكامل الإقليمي على حد سواء.

كما شدد فخامته في معرض حديثه عن أولويات إرتريا في تطوير الموانئ، على ضرورة التواصل والتشاور المستمر للاتفاق على خارطة طريق ثنائية شاملة.

من جهة اخرى التقى الرئيس إسياس مع ممثلي قيادات الجالية الارترية والإتحادات في جدة وضواحيها ،

بالشراكة مع الحكومة الإرترية في هذا الصدد مقدرين زيارة فخامة الرئيس إسياس أفورقي الى المملكة.

وأشار الرئيس إسياس أفورقي بدوره الى ان الهدف من الزيارة واللقاءات هو تفقد التقدم المحرز ومناقشة سبل الشراكة ضمن المستقبل المزدهر للعلاقات الثنائية والتشاور حول ما يمكن القيام به ، موضحاً ان وجهة نظر إرتريا هي أن يركز الاستثمار على التكامل البناء للتوسع تجاه الأسواق الدولية بدلاً من الأسواق الإقليمية المحدودة حتى تتمكن الموانئ في البحر الأحمر من خدمة التنمية المشتركة والازدهار والاستقرار الإقليمي.

وذكر فخامته انه من المهم أن يعتمد الاستثمار في الموانئ على خبراء

رضى والمدير الإداري العام للميناء بدر العتيبي حيث اطلع فخامته على الخدمات التي يقدمها الميناء وكيفية سير الأعمال.

وقدم للرئيس إسياس أفورقي خلال الزيارة التفقدية للميناء شرحاً مفصلاً مصحوباً بالصور عن الإستثمارات التي أجريت في الميناء، وتفاصيل المراحل التي تمر بها السفن من بداية دخولها الى مداخل الميناء وإجراءات الأمنة والسلامة وسير المعاملات الإدارية، والتقنيات الحديثة المتوفرة والقدرات البشرية، ونظام إدارة الميناء بالإضافة الى التنسيق العملي للاقسام والهيئات المعنية.

وأعرب المسؤولون من الطرف السعودي عن استعدادهم للعمل

عاد فخامة الرئيس إسياس أفورقي مساء الـ 13 من ديسمبر الى البلاد مختتماً زيارته للمملكة العربية السعودية التي بدأها في التاسع من ديسمبر والتي جاءت بدعوة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

قبل عودته تفقد الرئيس إسياس أفورقي صباح السبت محطة بوابة البحر الأحمر بميناء جدة وتباحث بعمق مع المسؤولين في الميناء وهيئة الموانئ السعودية.

رافق الرئيس إسياس أفورقي في زيارته التفقدية لميناء جدة رئيس هيئة الموانئ السعودية المهندس/ سليمان بن خالد المزروع والمدير التنفيذي لميناء جدة الشيخ عامر علي

ارتريا تشارك في منتدى تحالف الحضارات بالرياض



التنوع القائم على المساواة أمر بالغ الأهمية لتعزيز تماسك المجتمعات.“ وأشارت الى الاحترام والتعايش بين مختلف الأديان في ارتريا منذ قرون ، ووضحت انه يمكن مكافحة الكراهية الدينية من خلال رفع مستوى الوعي وتنمية قدرات الشباب وإعطاء الأولوية للتنمية والعدالة الاجتماعية. وأكدت السيدة/ ويني مجدداً التزام إرتريا القوي بالحوار كأداة انتقالية من أجل السلام والإنسانية.

العربية السعودية ، السيدة /ويني قرزيقهر، كلمة في المنتدى، شرح فيها وجهة نظر إرتريا وموقفها بشأن القضاء على الإرهاب والتطرف والعنف ومكافحتهم.

وأشارت السيدة /ويني في كلمتها، إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تم تبنيه في عام 2022 والذي نص على أنه “لا ينبغي ربط الإرهاب والتطرف العنيف بأي دين أو عرق أو حضارة أو جماعة قبلية.“ وقالت “إن

شاركت إرتريا في المنتدى الدولي الحادي عشر لتحالف الأمم المتحدة للحضارات عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي 14 و 15 ديسمبر.

تحت شعار ” عقدان من الحوار من أجل الإنسانية - النهوض بحقبة جديدة من الاحترام والتفاهم المتبادلين في عالم متعدد الأقطاب“ طرح وفد ارتريا ، برئاسة القائمة بأعمال السفارة الارترية في المملكة

ارتريا تسحب عضويتها من منظمة الايغاد

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية في بيان اصدრته أن إرتريا أبلغت رسمياً الأمين العام للهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) بانسحابها من الهيئة. يستند قرار الحكومة إلى الأسباب التالية.

لعبت إرتريا دوراً هاماً في إعادة إحياء (إيغاد) عام 1993، وعملت لاحقاً بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى لجعل السلام والاستقرار الإقليميين وسيلة لتعزيز الايغاد ، ومن خلاله خلق التنسيق الاقليمي والاقتصادي الملموس.

ومع ذلك، بمرور الوقت، وخاصة منذ عام 2005، لم تفشل (إيغاد) في تلبية تطلعات شعوب المنطقة فحسب، بل لعبت أيضاً دوراً ضاراً تجاه بعض الدول الأعضاء، وخاصة إرتريا ، وهذه الافعال غير المسؤولة اجبرت ارتريا لتجميد عضويتها في شهر ابريل 2007.

واوضح البيان ، ان إرتريا انضمت مجدداً إلى المنظمة في يونيو 2023 على أمل أن تتمكن المنظمة من الالتزام الجاد بالإصلاحات وتصحيح أخطائها السابقة. لكن المنظمة فشلت في التعلم من أخطائها السابقة وأهملت مسؤولياتها القانونية.

ونتيجة لذلك، تشير وزارة الشؤون الخارجية الى ان إرتريا اضطرت إلى سحب عضويتها من المنظمة الإقليمية، التي أهملت مسؤولياتها القانونية ومساءلتها وعدم العمل من أجل المصالح الاستراتيجية واستقرار المنطقة.

وزارة الشؤون الخارجية

12 ديسمبر 2025

أسمرا.

مكتب التعليم بعدي قيح ينظم دورة تدريس الرياضيات



وتعزيز علاقاتهم مع الطلاب. ودعا المشاركون إلى القيام بحملة واسعة لزيادة فهم الطلاب للرياضيات. وذكر مسؤول التعليم ، الاستاذ/ بيني تسفاي، المتدربين بضرورة التأثير الإيجابي على زملائهم بناءً على التدريب الذي تلقوه.



وقال المعلمان فيلمون يوهنس وميرون فظوم، المشرفان على التدريب، إنه يمكن إنشاء نوادي الرياضيات في المدارس لتعزيز قدرة الطلاب وكفاءتهم في الرياضيات. وحثا الطلاب على فهم كيفية استخدام الوقت، والمعلمين على بناء الثقة بالنفس

نظم مكتب التعليم في عدي قيح دورة تدريبية حول تدريس مادة الرياضيات شارك في التدريب المنظم في السابع من ديسمبر ، مدراء المدارس، ومسؤولو التعليم، والمشرفين التربويين ، ومعلمي مادة الرياضيات من 11 مدرسة متوسطة وثانوية.

تنظيم اسبوع الشباب في نقفة

تنفيذ البرنامج نزولا الى ادارات الضواحي، لضمان نجاح الجهود المنسقة المستمرة. شملت أنشطة الاسبوع ، مسابقات المعلومات العامة، ومسابقات الرقص والخطابة ، بالإضافة إلى مسابقة السرد التحليلي بين المدارس.

المنافسة بين الشباب، وتنشأة شباب فخور بثقافته وهويته. وقال رئيس الاتحاد الوطني للشباب والطلبة السيد/ صالح احمددين في المناسبة، أن تعزيز التنظيمات الشبابية له اسهام كبير في تنشأة شباب مسؤول يتحلّى بقيم المجتمع. وذكر بضرورة

أقيم في مديرية نقفة يومي السادس والسابع من ديسمبر اسبوع الشباب الثقافي الفني. واوضح مسؤول الاتحاد الوطني للشباب والطلبة في مديرية نقفة الشاب / أحمد محمد سعيد، ان هدف البرنامج هو بناء شباب أكفاء، وتنمية روح

مكتب الزراعة بالقاش-بركة يقيم التقدم المحرز لزيادة الإنتاج الزراعي

التنسيق مع جميع الجهات الحكومية لتنفيذ برامج قابلة للقياس بالتركيز على المزارعين.

وقال حاكم الإقليم السفير/ محمود علي حروي، إن الإنتاج السنوي ليس بالمستوى المتوقع على الرغم من توفر الأراضي الصالحة للزراعة الكافية والمختصين الزراعيين، وقال إنه سيتم توسيع نطاق نشر الخبراء الزراعيين ليشمل إدارات الضواحي، وسيتم مراجعة تنظيم أنشطة حفظ المياه والتربة، وسيتم استحداث آلية تسهم في تحمل المزارعين المسؤولية التامة لتمهيد ومتابعة وتقوية حقولهم.

الأراضي الصالحة للزراعة خلال موسم الزراعة لعام 2025 وقال ”إن المساحة المزروعة وكمية المحاصيل المحصودة انخفضت مقارنة بالعام السابق بسبب عدم كفاية الأمطار في شهر يوليو“. كما تمت زراعة أكثر من 221 ألف هكتار من إجمالي المساحة المزروعة بموجب حقوق الانتفاع، وأكثر من 49 ألف هكتار في إطار الزراعة التجارية، وتم حصاد أكثر من مليون كنتال من الخضراوات و226 ألف كنتال من الفاكهة في إطار الزراعة المروية، بالإضافة إلى بناء سدود جديدة. وحثّ المدير العام لقسم الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة السيد/ سمري أملسوم، المختصين الزراعيين على

عُقد اجتماع في مدينة بارتو يومي 11 و12 ديسمبر لتقييم التقدم المحرز بمساهمة الشركاء والمجتمع في تنفيذ خطط عام 2025 لزيادة الإنتاج الزراعي كما ونوعاً في إقليم القاش-بركة. وقدم رؤساء مكاتب الزراعة في 16 مديريات الإقليم تقاريرهم حول البرامج المنفذة لتحقيق الهدف المنشود توفير الغذاء السليم للكل في كل مكان، وكذلك أنشطة حفظ التربة والمياه، والظروف الزراعية والمحاصيل التي تم حصادها، وفوائد مدارس المزارعين في الحقول، واستخدام الأسمدة الطبيعية. وصرح المدير العام لقسم الزراعة والأراضي السيد/ أبو بكر عثمان، بأنه تمت زراعة حوالي 60% من إجمالي

دورة تدريبية للعاملين بالسجل العقاري



نظم مكتب السجل العقاري دورة تدريبية نظرية وتطبيقية لـ 47 عضواً جديداً بالمكتب المركزي وفروع الاقاليم ، وذلك في الفترة من الاول وحتى الخامس من ديسمبر في اسمرا. ركز التدريب على أهمية ومبادئ نظام السجل العقاري، والموثوق العام على المستويين الوطني والدولي، والمرسوم رقم 95/1997، ورؤية ورسالة مكتب السجل العقاري، وأهمية التسجيل في الحواسيب، وتنظيم السجلات وإدارتها، والتعريف العام وتطوير البيانات. وقال المدير العام لمكتب السجل العقاري، السيد/ هبتي مكثيل ولدقرقش ، إن الهدف هو زيادة معرفتهم بنظام التسجيل العقاري والمجالات ذات الصلة وغرس المعرفة والثقة في عملهم. ودعا وزير الأراضي والمياه والبيئة، السيد/ تسفاي قبرسلاسي، المتدربين لإدراك المسؤولية التي يحملهم لها التدريب ، وتعزيز قدراتهم المهنية أثناء خدمة الشعب بالنزاهة والكفاءة والفعالية.

جديراً بالثناء في الفترة الماضية. وأوضح مدير مديرية عصب السيد برهاني كداني ومدير مديرية أرعتا السيد/ برهاني مزقبي أن دور ومساهمة اللجنة كانا مهمين في الجهود المبذولة للحد من ذلك مؤكدين ان ممارسة تلك العادات الضارة يعرض للمسائلة القانونية. ذكر المشاركون بضرورة توسيع نطاق الحملات والمراقبة لتنزل الى مستوى القرية، وأن يزيد المدراء الإداريون والشخصيات المؤثرة والمؤسسات الحكومية من دورهم حيال ذلك.

وقدم الكوادر الطبية في المديريتين شرحاً حول الاضرار الصحية الناجمة عن ختان الإناث والممارسات الضارة الأخرى الى جانب التهاب الكبد الوبائي مناشدين المشاركة العامة لمحاربتها والوقاية منها بشكل تام. وذكرت مسؤولتي المرأة بالمديريتين السيدة/ حليلة عمر وروتا تكتي بالضرر النفسي الناجم عن ختان وزواج القاصرات، وأن الجهود المبذولة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قد أحرزت تقدماً

قامت لجنة شكلها ممثلو فرع العمل والرعاية الاجتماعية، وفرع الاتحاد الوطني للمرأة، والصحة في مديريتي عصب وأرعتا بتذكير المجتمع بضرورة زيادة مشاركتهم في الحد من الممارسات الضارة بشكل عام، وممارسة ختان الإناث بشكل خاص. جاء ذلك في السمنارات التوعوية التي نظمت من الـ3 وحتى الـ9 من الشهر الجاري شارك فيها المدراء الإداريين وأعضاء المجلس والأعيان ورجال الدين بالإضافة إلى معلمين وطلاب.

مكافحة العادات الضارة في جنوب البحر الأحمر

أفورقي: وقف حرب السودان يبدأ بقطع خطوط إمداد الدعم السريع



أجرَ الصحفي عبدالنبي شاهين من صحيفة التيار السودانية حواراً مع الرئيس إسياس أفورقي، نشر في عددها 509 الصادر 14 ديسمبر 2025، فإلى ما جاء في الحوار:-

أجرّت صحيفة التيار السودانية حواراً مع الرئيس إسياس أفورقي، أحد أبرز صنّاع التوازنات في منطقة القرن الأفريقي، تناول خلاله التحولات الجيوسياسية المتسارعة في الإقليم، وتداعيات الحرب في السودان، والدور المنتظر للمملكة العربية السعودية في إعادة ضبط معادلات الأمن على البحر الأحمر. وقال أفورقي إن خبرته الممتدة لأكثر من نصف قرن، بين مرحلة الثورة وبناء الدولة، جعلته يدرك حساسية الموقع الذي تحتله إريتريا اليوم على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وما يفرضه ذلك من مسؤوليات إقليمية متبادلة. وجاء الحوار صبيحة لقاء جمع الرئيس أفورقي بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في إطار مساعٍ سعودية لتعزيز الحضور الإقليمي للمملكة في أفريقيا، وتأمين مصالحها الاستراتيجية في واحد من أكثر ممرات الشحن البحري ازدحاماً في العالم. وخلال حديثه لـ «التيار»، الذي استمر لأكثر من ساعتين بحضور السفير السعودي لدى أسمرّة مشعل الروقي، شدد أفورقي على ضرورة أن تعيد السعودية تموضعها الإقليمي بما يتناسب مع ثقلها السياسي

كما أشار إلى أدوار إقليمية أخرى قال إنها تسهم في تعقيد المشهد، سواء في ليبيا عبر نقل السلاح، أو في اليمن من خلال دعم مشاريع تقسيمية تهدد وحدة الدولة وتفتح المجال أمام نفوذ خارجي متزايد.

وختم الرئيس الإريتري حديثه بالتأكيد على أن أمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي مسؤولية دولية أولاً، وأن أي استقرار دائم لن يتحقق ما لم تتوقف التدخلات الخارجية وتدار شؤون الإقليم بإرادة أبنائه.

وجوية من دول مجاورة. وأضاف أن الدعم السريع يتلقى أحدث أنواع الأسلحة، إلى جانب تجنيد مرتزقة من دول عدة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الجرائم بحق المدنيين من قتل ونهب واغتصاب وتدمير ممنهج للبنية الاجتماعية والاقتصادية في السودان.

وتساءل أفورقي عن دوافع بعض الأطراف الإقليمية في إثارة ملفات شائكة خلال المرحلة الانتقالية في السودان، من بينها طرح قضايا تطبيع، أو دعم أطراف مسلحة في الإقليم بأسلحة تُنقل لاحقاً إلى داخل السودان لإطالة أمد الحرب.

الأحمر من شأنه إحداث التوازن المطلوب، مضيفاً أن المملكة قادرة، إذا ما أخذت مكانها المستحق، على تولى ملف القرن الأفريقي وجمع دوله كافة في قمة موسعة تناقش أزمات المنطقة بعيداً عن الإماءات الخارجية. وفي ما يتعلق بالحرب في السودان، شدد أفورقي على أن حل الأزمة لن يتحقق بالمبادرات الشكلية، بل عبر وقف حقيقي لتغذية الصراع، متسائلاً عن جدوى الدعوات لوقف الحرب في وقت تستمر فيه إمدادات السلاح النوعي والمرتزقة إلى ملبشيا الدعم السريع عبر ممرات برية وبحرية

والاقتصادي العالمي، محذراً من تمدد قوى إقليمية أصغر حجماً لكنها أكثر نشاطاً في القرن الأفريقي وعلى امتداد البحر الأحمر. وأكد الرئيس الإريتري أنه خصّص جانباً كبيراً من محادثاته مع ولي العهد السعودي لشرح خطورة التدخلات الخارجية في السودان، واستمرار تدفق السلاح والمرتزقة، والدور الذي تقوم به بعض الدول في تأجيج الحرب، وما يترتب على ذلك من اختلالات أمنية تهدد الإقليم بأكمله. وقال أفورقي إن استعادة السعودية لدورها الطبيعي في منطقتي القرن الأفريقي والبحر

خليل الحية بذكرى انطلاقته حماس: سلاحنا حق مشروع وهذه أولوياتنا



الأمني الإسرائيلي، وأدت إلى انهيار الرواية والسردية الإسرائيلية المسيطرة طوال عقود زورا وظلماً، بالإضافة إلى تعقيد وتراجع مشروع التطبيع.

كما دعا الحية في كلمته إلى تشكيل لجنة التكنوقراط بشكل فوري لإدارة قطاع غزة من مستقلين فلسطينيين، مؤكداً جاهزية الحركة لتسليمها الأعمال كاملة في كل المجالات وتسهيل مهامها.

ومن جهة أخرى، قال الحية إن قيادة حماس قد اعتمدت أولويات عمل لها خلال المرحلة المقبلة لمواجهة التحديات

أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة خليل الحية أن "المقاومة الفلسطينية وسلاحها حق مشروع كفلته القوانين الدولية"، وحدد في كلمة له في الذكرى الـ 38 لانطلاقة حماس أولويات الحركة والفصائل الوطنية خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف الحية في كلمته أن سلاح المقاومة حق لكل الشعوب تحت الاحتلال ومرتبطة بإقامة الدولة الفلسطينية، وأنها "منفتحة لدراسة أية مقترحات تحافظ على هذا الحق"، مؤكداً أن المقاومة حققت العديد من الإنجازات، أبرزها أنها كسرت أسطورة الرد الإستراتيجي وادعاءات التفوق

أرتريا الحديثة

رئيس التحرير
محمد نور يحيى
نائب رئيس التحرير
حواء سليمان عبد القادر
هاتف 117099

هاتف التوزيع: 200454
هاتف الاعلانات: 125013
ص.ب: 1284

اخبار خارجية
عربي محمد قينا
ص.ب: 247
فاكس: 127749

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:
فاطمة محمد إدريس
نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

من المنفذ البحري إلى خداع الجماهير: أين يقف الوعي الإثيوبي؟

الجزء الثالث والأخير

ما الذي تغيّر في العهد الجديد، عهد ما بعد إنتفاضة عام 2018م؟

كحال كل مراحل التغيير التي شهدتها إثيوبيا في تاريخها القريب، من الطبيعي أن تولد أحلام وآمال معلقة على أفق الأفضل. لكن، كم من الأحلام تبخرت، وكم من الآمال تحطمت على أعتاب قلوب الغالبية من الشعب.

في 2018 كانت اثيوبيا والعالم في خضم موجة من الدعم الشعبي لرئيس الوزراء الجديد الشاب في الدولة المنقسمة، وعد بالخلاص الديمقراطي والوحدة الوطنية . لدوره بالرغبة في إحلال السلام مع ارتريا حصل على جائزة نوبل للسلام 2019. لكن ثورته الديمقراطية لم تكن كما بدت، في غضون عامين، إنزلت أثيوبيا إلى حرب أهلية مدمرة هددت بإنهيار الدولة. 2020-2022 اندلع قتال على نطاق مروع أدى إلى هلاك ما يقارب المليون إنسان في منطقة تجراي، طاردت المجاعة الإنسان، وأصبح إقتصاد أثيوبيا الواعد في حالة يرثى له.

عقب النهاية المأساوية لحرب أبي أحمد في إقليم تجراي، وتوقيع اتفاق وقف الأعمال العدائية بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، ظهر أبي للمرة الأولى بداية نوفمبر 2022م في مدينة أربامش Arba Minchi، حيث صرح قائلاً: (قلة من الأصدقاء فقط هم من وقفوا إلى جانبنا خلال أزمنا في تجراي، وشاركوا في سد العجز الذي واجهناه...) [1]. وقد فهم من تصريحه أنه يشير إلى إريتريا، وإن كان ذلك بشكل غير مباشر، إلا أنه تنكر لاحقاً لذلك الدعم. واليوم، يتوعد أبي أحمد باجتياح إريتريا، في تحول مثير في المواقف.

نشرت مجلة فورين بولسي في تقرير مطول بتاريخ 6/9/2024م بقلم توم غاردنر تحت عنوان وجوه أبي أحمد المتعددة ، حيث ذكر من بين صفاته بأنه صديق للجميع غير مخلص لأحد. ثم ختم الكاتب بالقول (أنا ايضا أخطأت في الحكم عليه ،

زعمت في مقال سابق في مجلة فورين بولسي أن أبي أحمد لم يكن شعبياً حقاً، و أنه إذا كان لا بد من وصفه بمصطلحات مستوردة من الخارج، فإن ما يناسبه هو ديمقراطي ليبرالي . كان ذلك الوصف خطأ لأن أبي أحمد لم يكن ليبرالياً ولم يكن ديمقراطياً ابداً . بل هو رجلا شعبويا).

متى تتخلص أثيوبيا من آفة الصراعات والحروب والمجاعات:

1) في المقام الأول تأتي مسألة، إستئصال الفكر التوسعي وعظمة الهيمنة المتجذر في عقول قادة اثيوبيا عبر التاريخ على حساب شعوبها

وشعوب المنطقة: بهذا الخصوص، امتداد لسياسات من سبقوه، صرّح رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، يوم الخميس الموافق 20 يوليو 2023، أمام جمع من المستثمرين ورجال الأعمال، بأن حكومته تبذل كل ما في وسعها من أجل الحصول على منفذ بحري. وأوضح أن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، بما في ذلك التفاوض، الأخذ والعطاء، والدبلوماسية، بل وحتى استخدام القوة عند الضرورة. . . Horn ObserverAddis In- sight ، ويأتي هذا التصريح إلى جانب سعي الحكومة الإثيوبية لتأسيس قوات بحرية،

رغم أن البلاد حبيسة لا تملك سواحل، وهو ما يُعد سابقة خطيرة تعكس بوضوح النزعة التوسعية والهيمنة التي طالما شكلت ملامح الفكر السياسي الإثيوبي عبر التاريخ. في خضم التصعيد الأخير حول ” الحق الإثيوبي ” في منفذ بحري على البحر الأحمر، لا يبدو أن المسألة مجرد سياسة خارجية أو مصلحة وطنية، بل أصبحت أداة ممنهجة لتحريك الشارع الإثيوبي عبر خطاب عاطفي موجّه. رئيس الوزراء أبي أحمد، في استغلال واضح للمشاعر القومية، يخاطب الجماهير بما تود سماعه، لا بما يعكس الحقائق على الأرض. ويبدو جلياً أن أبي أحمد يستلهم في ذلك نهج المفكر الفرنسي غوستاف لوبون، صاحب كتاب ”سيكولوجية الجماهير“، الذي أكد أن:

كل زعيم سياسي يقف أمام الجماهير يضع مسبقاً قناعاً على وجهه، ليقول ما يدغدغ عواطفها، لا ما يؤمن به حقاً. “ هذا تماماً ما نشهده اليوم في إثيوبيا: خطاب إعلامي يلهب المشاعر، ويغذي العواطف الشعبية، بينما يتم تغييب العقل وتزييف الوعي.

التاريخ لا يرحم، ولنا في تجربة هتلر خير دليل. فقد استخدم نفس الأسلوب، ولعب على الأوتار النفسية لشعبه، فأحيا أسطورة ” العرق المتفوق ” الكامنة في اللاوعي الجمعي، ليقود ألمانيا إلى حرب مدمرة دفع ثمنها الجميع.

اليوم، على الشعب الإثيوبي أن يتوقف في لحظة تأمل...

أن يسأل نفسه: هل ما يسمعه هو الحقيقة أم مجرد وهم مغلف بالشعارات؟ هل نحن أمام مشروع وطني... أم أمام زعيم يبحث عن مجد شخصي مهما كان الثمن؟

إن وعي الشعوب هو السد الأخير في وجه الديمقراطية المزيفه، والعاطفة وحدها لا تبني مستقبلاً، بل قد تهدم أوطاناً.

في الوقت ذاته، يدرك رئيس الوزراء الإثيوبي العقيد أبي أحمد - أو لا يغيب عن علمه - أن هناك 12 دولة حبيسة في آسيا،



و 16 في كل من أفريقيا وأوروبا، من بينها دول مثل التشيك وسويسرا، ولتين بلغ حجم صادراتهما في عام 2024 نحو 345 مليار دولار و 282 مليار دولار على التوالي. في القارة الأفريقية، سجّلت أوغندا - وهي دولة حبيسة أيضاً - صادرات بقيمة 8.39 مليار دولار في عام 2023، بينما لم تتجاوز صادرات إثيوبيا 3.64 مليار دولار خلال الفترة نفسها (مع العلم في الآونة الأخيرة أوغندا بدأت تأخذ منحى اثيوبي بالمطالبة للحصول على منفذ بحري لأغراض انتخابية). ورغم ذلك، لم تسع أي من هذه الدول إلى المطالبة بمنفذ بحري خارج إطار القانون الدولي للبحار، كما

لم تجعل من موقعها الجغرافي سبباً لتجاوز الأعراف الدولية.

طرح رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لفكرة الحصول على منفذ بحري عبر استخدام القوة، خارج إطار القانون الدولي، يثير كثيراً من التساؤلات. فمثل هذا المنطق لا يمكن تفسيره إلا كمؤشر على توجه نحو التصعيد، ما قد يهدد الطريق لمرحلة جديدة من التوترات والصراعات في المنطقة، ويقوّض آمال الشعوب في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة.

غالباً ما يغيب عن وعي الرأي العام حجم الفاتورة الباهظة التي تخلفها الحروب. فوفقاً لتقديرات الخبراء، فإن تكلفة إعادة إعمار ما دمرته الحرب في سوريا على مدار 14 عاماً تتراوح بين 200 إلى 300 مليار دولار، إلى جانب حاجة البلاد لفترة زمنية طويلة ومعقّدة لتحقيق ذلك. وفي السياق ذاته، تشير التقديرات إلى أن إعادة إعمار قطاع غزة والضفة الغربية قد تتجاوز 55 مليار دولار، مع توقّعات بأن تستغرق عملية إعادة تأهيل قطاع غزة وحده أكثر من 15 عاماً.

في حال اندلاع حرب جديدة تُشعلها إثيوبيا - لا قدر الله - فإن المسألة تتجاوز مجرد التساؤل عن قدرتها على إعادة إعمار ما قد تخلفه الحرب من دمار. السؤال الأعمق يتعلق بقدرة الدولة نفسها على تأمين الحد الأدنى من احتياجاتها الأساسية، في ظل أزمة اقتصادية متفاقمة.

تواجه الحكومة الإثيوبية تحديات مالية حادة، خاصة بعد تعليق أنشطة وكالة التنمية الأميركية (USAID)، الأمر الذي ألقى بظلاله على برامج حيوية، من بينها مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). ومع ذلك، وفي تناقض صارخ مع أولويات الداخل، تلوّح الحكومة ذاتها بإمكانية خوض مغامرة عسكرية جديدة ضد إريتريا.

هذا التوجه يطرح علامات استفهام حول منطق السياسات الإثيوبية في المرحلة الراهنة: هل هي قادرة فعلاً على تحمّل تبعات صراع خارجي في وقت تعاني فيه من نقص في الموارد، وتراجع الدعم الدولي، وتصاعد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية في الداخل؟.

2) سوف تتخلص أثيوبيا من الصراعات والحروب، فقط عند إختفاء التهميش وحلول الإجماع السياسي للشعوب الأثيوبية: في ظل الشعور المتجذر لدى الأمهرا بأنهم وحدهم من يحق لهم حكم أثيوبيا، إضافة إلى خطاب أبي أحمد في 2022م والذي قال فيه، (أن الأرومو لم يحصلوا على حصة عادلة في الساحة السياسية والإقتصادية على الرغم من كونهم أكبر عرقية في الدولة) The New Yorker.

، ذلك الخطاب كان الشرارة التي كشفت نوايا الأرومو بأن يأخذوا هم أيضا حصتهم ودورهم في حكم أثيوبيا.

تماماً، هذا الحديث سيعرض مفهوم الإستناد على الشرعية والإجماع السياسي كاساس لأي تنمية مستدامة للخطر. أيضا عندما يتم التغلب على غياب المسؤولية والحوكمة في مؤسسات الدولة في قضايا معالجة أزمات نقص الغذاء الناجم عن الجفاف التي تسببت في مجاعات كارثية في أثيوبيا في التاريخ المعاصر (1973/1984).

3) عندما تشرع الحكومة في الحد من تخصيص جزء كبير من الموازنة السنوية

للدولة للإنفاق العسكري على حساب التنمية المستدامة: لعل ما تشير إليه ميزانية 2023 عن إرتفاع الإنفاق العسكري إلى أكثر من 1200 مليون دولار مقارنة ب 1000 مليون دولار في ميزانية 2022م Macro-trendsTrading Economics. [2]، في حين مخصصات التنمية المستدامة لم تتعدى 257 مليون دولار في موازنة 2023م Addis Standard..

4) أخذ العبر والدروس من التاريخ: بعد إنتهاء الكفاح المسلح الذي خاضه الشعب الإرتري على مدى 30 سنة من أجل الإستقلال وإعلان دولته المستقلة، صدرت عدة كتب من شخصيات أثيوبية عسكرية ومدنية ممن شاركوا في تلك الحرب تستحق القراءة، أدعوا الإرتريين ممن يجيدون اللغة الأمهرية قراءة تلك الكتب والإستماع للمقابلات التي تجريها وسائل الإعلام الأثيوبية المختلفة مع هؤلاء الكتاب وتلخيص محتواها ونشرها لتعميم الفائدة.

هنا أشير من بين الكتب العديدة الصادرة، كتاب (مسيرة حياتي - የሀይማኖት ጉዞ) للعميد كاسا ولدى سمات خدم في الجيش الأثيوبي 34 سنة قضى منها فترة ليست بالقصيرة في إرتريا مليئة بالأحداث حتى تاريخ فراره إلى السودان مع ما تبقى من قواته أواخر مايو 1991م فجر تحرير إرتريا.

أقتبس مقطع من حديث العميد كاسا عما دار بينه وبين رئيسه المباشر بداية مايو 1989م في مدينة كرن وجهة حملما-و مسحليت عندما أبلغه قائده قائلاً (...) (سندع حد لمعانة جنودنا من العيش في الجبال والخنادق... الا نلاحظ يا عميد كاسا... جنودنا يقضون سنين في الخنادق والجبال والصحاري دون أن يستطيعوا التمتع بإجازة سنوية ويتمكنوا من زيارة أسرهم، بل يحرمون حتى من تقبيل أطفالهم وإحتضانهم... أن أوان الخلاص، أن الآوان لوضع حدًا لهذه الحرب اللعينة)، وأردف العميد كاسا قائلاً (... لم أكن أدرك ماذا كان يقصد قائدني بالضبط ... لكني ادركت ذلك فيما بعد، عندما شاهدت تصدر إسمه قائمة كبار العسكريين الذين شاركوا في محاولة الإنقلاب الفاشلة ضد الرئيس منجستو في 16 مايو 1989م وتم تصفيتهم فوراً).

أما الكتاب الثاني بعنوان - ቀይ ሳከር ሲቀላ - (عندما يتحول البحر الأحمر إلى اللون الأحمر)، يتعلق بحقبة من حياة الطبيب الأثيوبي الدكتور فرداوق مامو، يسرد فيها يومياته من واقع معاش أثناء ممارسة مهنة الطب في زمن الحرب في ارتريا. يقول (... في معركة تحرير مدينة مصوع بداية فبراير 1990، وبينما كنا نقوم بواجبنا في المستشفى تجاه الجرحى، شاهدت أرضية غرفة العمليات وقد اصبحت بركة مغطاة بدماء هؤلاء الجنود الجرحى فكنا نضطر ان نمشي فوق تلك الدماء.. عندما شاهدت اثر احديتنا بلون الدم يطبع على البلاط وقد غطي العنابر والممرات،... قلت في نفسي يا الهي ما الذي يحدث هل دم الإنسان رخيص الى هذا الحد؟).

وفي خضم التصريحات المتصاعدة من الجانب الإثيوبي بشأن السعي نحو منفذ بحري، تبرز تساؤلات جوهرية حول مدى استيعاب صناع القرار في أدیس أبابا لدروس التاريخ. فمن المعلوم أن الطموحات

التوسعية لم تكن جديدة على إثيوبيا، غير أن ما تم الإشارة إليه أعلاه لا يُعد سوى غيض من فيض من معاناة جيوش الاحتلال الإثيوبي التي ظلت لعقود تواجه مقاومة شرسة من الشعب الإرتري، خلال ثلاثين عاماً من الكفاح المبرير من أجل الاستقلال.

الخاتمة:



في ظل استمرار الصراعات والحروب والمجاعات التي تعصف بإثيوبيا، وما تخلفه من تداعيات تؤثر سلباً على استقرار دول الجوار، يبقى التساؤل مطروحاً: كيف سينعكس هذا الوضع على المنطقة عامة، وعلى إرتريا بشكل خاص؟

إن السبيل الوحيد لتجاوز هذه الأزمات يكمن في تحكيم العقل، وتبني نهج الحكمة، والالتزام الجاد بحل القضايا العالقة وفق مبادئ احترام السيادة الوطنية، والاحتكام إلى الاتفاقيات الموقعة، والقانون الدولي. وهذا ما دأبت إرتريا على اعتماده كخيار استراتيجي. أما التصريحات الشعبوية التي تُغذّي المشاعر وتؤجج عواطف الأثيوبيين، فلا تفضي إلا إلى مزيد من الانزلاق نحو الفوضى والدمار، وتُفاقم معاناة الشعوب.

وفي هذا السياق، تظل مسؤولية المجتمع الدولي محورية، من خلال العمل على حماية سيادة الدول، والضغط على إثيوبيا لامتثال لأحكام القانون الدولي، وتنفيذ القرارات والمواثيق الصادرة عن المؤسسات الدولية، بما يعزز نظاماً عالمياً يقوم على العدالة والتعاون. وبلا شك، فإن الشعب الإرتري يمتلك القدرة الكاملة على الدفاع عن أرضه وحماية سيادته، مهما بلغت التحديات أو تعددت الأطراف المتربصة. ومن يظن خلاف ذلك، فهو مخطئ في تقدير صلابة هذا الشعب وإرادته.

إن ما تواجهه إثيوبيا اليوم من أزمات اقتصادية خانقة، وتحديات أمنية وتنموية متراكمة، يُحتم على قيادتها اعتماد لغة الحوار والتفاهم، بدلاً من التصعيد أو التهديد باستخدام القوة ضد إرتريا. فاستقرار المنطقة لا يتحقق بتجاوز القانون أو التعدي على حقوق الدول المجاورة، بل من خلال تبادل المصالح وبناء شراكات تقوم على التنمية والتعاون. وأي محاولة للانخراط في مغامرات عسكرية لن تجلب سوى مزيد من الكوارث على الشعب الإثيوبي قبل غيره، وستفاقم من الأعباء في وقت تعجز فيه حتى الدول الكبرى عن مجابهة التحديات .

كتب: عبدالقادر حجي إبراهيم حمدان

....انتهى ...

المراجع:

- https://www.facebook.com/share/v/1LWAPMXwJA/ [1]
- https://countryeconomy.com/government/expenditure/default/ethiopia?year=2023&utm_source=chatgpt.com [2]

زيارة رسخت العلاقات التاريخية

زيارة الرئيس إسياس أفورقي إلى المملكة العربية السعودية



المحرز ، مؤكداً أن رأي إرتريا هو انه ومن اجل ان تلعب الموائى الواقعة في البحر الاحمر دورها من اجل ضمان السلام والاستقرار الاقليمي علي الشراكة ان تكون تكاملية وليست تنافسية وبدلاً من الاسواق التجارية ذات النطاق المحدود ان تركز على الاسواق العالمية. وذكر بأن الاستثمار والتعاون في الموائى يجب أن يقودها الخبراء وليس السياسيون، وشدد على أن التعاون بين الموائى الإرترية والسعودية ان يتجاوز تقديم الخدمات والمنافع الاقتصادية الثنائية الى آفاق أرحب ، يركز على نقل المعرفة وضمان التنمية المشتركة الشاملة والتكامل الإقليمي. وسلط الضوء على أولويات إرتريا في تطوير الموائى، وشدد على ضرورة التواصل والتشاور المستمر للاتفاق على خارطة طريق شاملة. وفي ختام زيارته للميناء، قام الرئيس اسياى بجولة عامة داخل الميناء بالسيارة تفقد فيها بشكل خاص محطات الحاويات. وفي فترة ما بعد الظهر، التقى الرئيس إسياس بممثلي الهيئات التنفيذية للجالية

في ضوء التطورات الإقليمية والعالمية، والعلاقات بين إرتريا والمملكة العربية السعودية، وآفاقها المستقبلية، وبرامج بناء الدولة وتقديمها، أكدوا عزمهم على تعزيز صفوفهم والمشاركة الفعالة في جميع جوانب العمل السياسي والإعلامي والدبلوماسي، ولا سيما في النضال السياسي والإعلامي والدبلوماسي الجاري. كما حثوا على ضرورة تعزيز الحوار بين الشعب وقيادته من وقت لآخر كونه يخلق قوة وحافزاً في تنفيذ البرامج. بعد الظهر، غادر الوفد الإرتري برئاسة الرئيس إسياس إلى جدة. ولدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي، كان في استقباله نائب أمير مكة المكرمة الأمير/ سعود بن مشعل بن عبد العزيز، برفقة القنصل العام الإرتري في جدة، عبد الرحمن عثمان وتم إستقباله بتحية الشرف.

في الساعات الأولى من يوم 13 ديسمبر، زار الرئيس إسياس ميناء جدة وأجرى مناقشات مطولة مع مسؤولي الميناء وهيئة الموائى السعودية. وقدم

الإرترية وقادة الاتحادات ومسؤولي الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة في الرياض والمناطق المحيطة بها. شكر فخامته المواطنين على أنشطتهم ومساهماتهم منذ بدء نضال التحرير. ونبه المواطنين المقيمين في الخارج إلى ضرورة العمل، والادخار، وبناء اقتصاد قوي، وتجنب التبذير، والاهتمام بأنبائهم وتنشئتهم على القيم والتاريخ. وأكد على ضرورة أن تعمل لجان المجتمع والمنظمات الوطنية بجهد وتركيز في هذا الصدد..

وفي إشارة إلى مؤامرات الأعداء والخصوم لتدمير ثقافتنا وقيمنا وشبابنا،



ذكر الرئيس أسياى بأنه ينبغي أن يكون العمل المشترك بين الآباء والجاليات والإتحادات مكافحة هذه المؤامرات. ودعا المواطنين عموماً إلى تعزيز الصفوف المتماسكة والتصدي. وقال:

العربية السعودية، الأمير/ محمد بن سلمان. أجرى الزعيمان محادثة ودية في قصر اليمامة بعد الظهر، تناولت بشكل رئيسي القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك بهدف توسيع وتطوير العلاقات التاريخية والأخوية بين إرتريا والمملكة العربية السعودية من خلال الشراكة الاقتصادية. وفيما يتعلق بالقضايا الإقليمية، ناقش الجانبان الوضع في حوض النيل والقرن الأفريقي والبحر الأحمر والخليج العربي. وتبادلا وجهات النظر حول القضايا التي من شأنها تمكين المملكة العربية السعودية من أداء دورها الفاعل.

حضر الاجتماع من الجانب الإرتري وزير الشئون الخارجية السيد/ عثمان صالح والقائمة بأعمال السفارة الإرترية بالمملكة العربية السعودية، السيدة/ ويني قرزقهيير، ومن الجانب السعودي مستشار الأمن الوطني مسعد محمد العبيان، ووزير الخارجية فيصل بن فرحان، وسفير المملكة العربية السعودية لدى إرتريا مشعل حمدان الروقي، وفي إشارة إلى دور المملكة العربية السعودية في الشؤون والتطورات الإقليمية، قال الرئيس إسياس "إن السلام شرط اساسي للتنمية، وكذلك الحد من التدخلات الخارجية ، وأكد على ضرورة ان تتبوأ المملكة العربية السعودية مكانتها وان تلعب دورها المؤثر لضمان السلام والإستقرار في المنطقة بشكل عام وفي الجوار بشكل خاص.

من جانبه، قال الأمير/ محمد بن سلمان "إنه سيرسل وفداً من كبار المسؤولين إلى إرتريا للحصول على فهم متعمق للقضايا المطروحة ولتعزيز المشاورات القائمة والثقة المتبادلة. وفي اليوم الرابع من زيارته، تحدث الرئيس إسياس إلى مسؤولي الجالية

تقرير/ بولوس نتاباي
ترجمة/ جمال محمد علي
عدسة/ تازاز أبرها

لطالما كانت العلاقات بين إرتريا والسعودية علاقات شعبية وتاريخية وأخوية ممتدة لأكثر من 70 عاماً. وتعد الأماكن والمؤسسات التي أرتادها الإرتريون في جدة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي والتي تحمل أسماء باللغات الإرترية مثلاً بسيطاً على هذا الارتباط. لا تزال تُذكر قهوة عربيت، وباب شريف، وقهوة بلياردو، والحليب ومنتجات الألبان، والخضراوات والفواكه التي كانت تُصدّر من إرتريا.

لقد تطورت هذه العلاقة وتوسعت في مراحل مختلفة خلال الكفاح المسلح وعلى مدى السنوات الأربع والثلاثين الماضية من الاستقلال، و حالياً في مجالات الاستثمار الاقتصادي، والتنمية القطاعية، والاستقرار الإقليمي، والتعاون في إطار الشراكة، والاستراتيجية الجيوسياسية... إلخ . أبعد من ذلك فإنها ترسي الأساس للتكامل والاستقرار الإقليميين . وساهمت زيارات كبار المسؤولين في البلدين بشكل كبير في تعزيز العلاقات، التي تتمتع بأساس شعبي وتاريخي قوي.

تُعد الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس أسياى أفورقي إلى الرياض وجدة في الفترة من 9 إلى 13 ديسمبر بدعوة من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الامير/ محمد بن سلمان، واجتماعاته وزياراته لمؤسسات التنمية، حدثاً هاماً ، جاءت في الوقت المناسب من شأنه أن ينقل العلاقة إلى مرحلة جديدة، وقد حصلت على تركيز وسائل الإعلام .

كان الرئيس إسياس قد وصل إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض ، الساعة التاسعة صباح الثلاثاء الموافق 9 ديسمبر بعد رحلة استغرقت ساعتين من أسمر. وكان في إستقباله نائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبد الرحمن آل سعود، برفقة القائمة بأعمال السفارة الإرترية بالمملكة العربية السعودية، السيدة/ ويني قرزقهيير، وسفير المملكة العربية السعودية لدى إرتريا السيد/ مشعل حمدان الروقي، باستعراض تحية الشرف في الصالة الملكية.

شهد يوم الأربعاء الموافق 10 ديسمبر اجتماعاً مرتقباً ذا أهمية وتأثير ثنائي وإقليمي بين الرئيس إسياس أفورقي وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة



الإرترية والاتحادات الفتوية والجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة في جدة والمناطق المحيطة بها. تحدث فيه عن الوضع الحالي للبلاد والتحديات الإقليمية والعالمية، وسياسة واستراتيجية التنمية الشاملة لإرتريا، ودور المواطنين في هذه المرحلة، فضلاً عن العلاقة مع المملكة العربية السعودية والرغبة في تنفيذ برامج الشراكة، موضحاً ان العمل جاري لتعزيز دور الجاليات في جميع انحاء العالم وهو برنامج وطني. وقال المندوبون من جانبهم إن التوضيح الذي قدمه الرئيس سيساعد في رفع مستوى وعيهم وتعزيز مساهمتهم.

وبعد ظهر الثالث عشر من ديسمبر عاد الرئيس إسياس أفورقي للبلاد مختتماً زيارة عمل ناجحة إلى المملكة العربية السعودية .

رئيس الهيئة العامة للموائى السعودية، المهندس/ سليمان بن خالد المزروع، والمدير التنفيذي لميناء جدة، الشيخ/ عمرو علي رضا، والمدير الإداري للميناء، بدر العتيبي، توضيحاً مصحوباً بعرض صور تبين العمليات اللازمة لضمان السلامة والأمن والكفاءة والفعالية والتكنولوجيا والموارد البشرية والمعدات المتكاملة وأنظمة الإدارة وعلاقات العمل بين مختلف الكيانات.

وأعربوا عن استعدادهم للعمل بالشراكة مع الحكومة الإرترية في هذا الشأن، موضحين عن خطط تدعم ذلك تشمل تنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا، وأعربوا عن تقديرهم لزيارة الرئيس إسياس وتعليقاته واقتراحاته البناءة.

ومن جهته قال الرئيس أسياى " إن الزيارة تهدف إلى الوقوف على التقدم

"ينصب تركيزنا على الداخل"، مضيفاً أنه يتم العمل من أجل تحسين الظروف المعيشية لشعبنا وإعادة مواطنينا إلى وطنهم، من أهم الأمور التي يجب القيام بها. وأوضح أنه يجري العمل ليلاً ونهاراً لتوفير الاحتياجات الضرورية حسب إمكانات البلاد وتيسير الأوضاع.

من جهتهم أعرب المشاركون عن فخرهم بحكومتهم وجيشهم، قائلين إن إنجازات إرتريا هي نتيجة مثابرة وتفاني الإرتريين في الداخل والخارج.

وبعد أن طرحوا أسئلة بشأن الوضع الراهن في البلاد



قضايا تموية

تعزيز المجتمعات المستدامة والشاملة لألا يتخلف ذوي الإعاقة عن الركب

تحتل مسألة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وإستيعابهم في المجتمع في جميع المراحل العمرية ، موقعاً متقدماً من أجندة المجتمع الدولي . خاصة وإن التهميش والاستبعاد من أكبر المشكلات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعات اليوم. وأن سدس سكان المعمورة ، يعانون من شكل من أشكال الإعاقة في كثير من الأحيان. وفي غالب الأحوال ، لا تُلبّي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل المجتمع الذي يعيشون فيه. وقد يتم عزلهم عن الجوانب الرئيسية في المجتمع ، من حيث الدوائر الاجتماعية وأماكن العمل والحياة الثقافية وغير ذلك، مما قد يؤثر بشدة على الصحة النفسية لأولئك المستبعدين. وهذا هو أحد الأسباب العديدة التي تجعل من المهم للغاية ، الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة. وأن إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم ومهاراتهم القيادية ، من شأنه أن يعزز مستقبلنا المشترك. ولذا فنحن بحاجة إلى إسهام الجميع، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، لألا يترك احد خلف الركب. فما هي حال الأشخاص ذوي الإعاقة في بلادنا؟ ما هي التحديات ضمن محور ادماجهم في المجتمع؟ وما هي أفضل السبل لمعالجتها؟ وغير ذلك من المحاور ذات الصلة سنتطرق إليها في صفحة اليوم انشاءالله..

احتفلت البلاد والمجتمع الدولي في الثالث من ديسمبر 2025، باليوم العالمي لذوي الإعاقة تحت شعار ” تعزيز المجتمعات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تعزيز التقدم الإجتماعي“. وتم بهذه المناسبة تسليط الضوء على التأكيد أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة الكاملة والدعوة إلى بناء مجتمعات شاملة ومتساوية للجميع. عموماً لا بأس من التمعّن بروية على البعض من أهم الرسائل التي أريدَ ايصالها للمجتمع الدولي بهذه المناسبة وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

1- تحقيق التنمية المستدامة، حيث أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة والتقدم الاجتماعي بدون ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب الحياة.

2- المشاركة الكاملة والمتساوية، حيث لابد من ضمان مشاركة ذوي الإعاقة الكاملة والمتساوية في صنع القرار والمجتمع بشكل عام.

3- كسر الحواجز , حيث لابد من دعوة المجتمع لتفكيك الحواجز النفسية والاجتماعية والتنظيمية التي تعيق مشاركتهم.

4- الإرادة السياسية والموارد، حيث تم التأكيد على ضرورة وجود دعم سياسي وموارد كافية لتحقيق الإنصاف الاجتماعي والصحي لذوي الإعاقة.

5- الإبتكار، حيث تم تسليط الضوء على دور ذوي الإعاقة في الإبتكار ، وأن العديد من التقنيات اليوم ، نشأت لحلول لهم.

6- الإحتفاء بالتنوع، حيث يتم الإحتفاء بتنوع القدرات والإسهامات التي يقدمها الأشخاص ذوو الإعاقة للمجتمع.

وأشار السيد أنطونيو غوتيريش، السكرتير العام للأمم المتحدة، بهذه المناسبة للعام الحالي 2025، إلى " أن الأشخاص ذوي الإعاقة، ماضون في تحويل المجتمعات، فمنهم قادة في مجال الابتكار، ومؤثرون في صنع السياسات، وناشطون في جهود التعبئة من أجل العدالة ولكن كثيراً ما يحرمون من المشاركة في صنع القرار.

وأن إعلان الدوحة السياسي المعتمد في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الإجتماعية، الذي عقد الشهر الماضي، يؤكد من جديد حقيقة بالغة الأهمية، وهي أن التنمية المستدامة، لا يمكن أن تتحقق دون إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة“. كما أكد سيادته ” أن الأشخاص ذوو الإعاقة يدفعون عجلة التقدم بالنفع علينا جميعاً. وقد كان لهم دور قيادي في النهوض بجهود التأهب للكوارث، واستيعاب الجميع في مجالي التعليم والعمل، وضمان وصول التدخلات الإنسانية الى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر. والعديد من الابتكارات التي باتت تشكل

معالم حياتنا اليومية، من الرسائل النصية الى تكنولوجيا التنفيع الصوتي، ظهرت في البداية كحلول طورها الأشخاص ذوو الإعاقة من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك ، لا تزال الحواجز النظامية قائمة، فالتمييز والفقر والخدمات التي يتعذر الوصول إليها كلها عوامل لا تزال تحد من مشاركة أكثر من بليون شخص من ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم.“. يختم رسالته بالقول “وإنما سبة هذا اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، دعونا نلتزم بالعمل جنباً الى جنب، مع الأشخاص ذوي الإعاقة بكل تنوعهم وإعتبارهم شركاء على قدم المساواة. فعننا يكون الإدماج حقيقياً، يستفيد الجميع ، ويستطاعنا معاً أن نبني مجتمعات أكثر صموداً واستيعاباً للجميع، يمكننا أن ننعـم فيها جميعاً بالإزدهار“.

تحتل مسألة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وإستيعابهم في المجتمع في جميع المراحل العمرية ، موقعا متقدما من أجندة المجتمع الدولي. ولتحقيق الغايات المرجوة من برامج الدمج، لابد من تهيئة المجتمعات المحلية للقيام بدورها المنشود في تمكين هؤلاء الأشخاص وتعزيز دعم البرامج التي تؤهلهم للإعتماد على الذات ، بالإضافة إلى تغيير النظرة السلبية نحوهم. ويعترف المجتمع الدولي بما لجميع أفراد الأسرة الإنسانية من كرامة وقيم متأصلة وحقوق متساوية غير قابلة للتصرف كأساس للحرية والعدالة والسلام في العالم ، كما يؤكد على أهمية إدماج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من إستراتيجيات التنمية المستدامة ذات الصلة والتأكيد على ضرورة أن " لا يتخلف أحد عن الركب ". لذا لابد من أن تتضمن الأطر الدولية والوطنية الخاصة بهذا

الموضوع، إشارات واضحة إلى تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين.

أما على الصعيد الوطني ، فإنه وعلى الرغم من إحراز تقدم في السنوات الأخيرة في مجال تعزيز التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة وبرامج تمكينهم وإدماجهم في المجتمعات المحلية ، إلا أنه لا تزال هناك ثغرة قائمة تتمثل في ترجمة العديد من الإلتزامات الدولية إلى تغييرات وبرامج فعلية على أرض الواقع مدعومة عن وعي بدور واقعي من المبادرات المحلية الفعالة ضمن أطر المجتمعات المحلية .

عموماً ما زال يتعين إنجاز الكثير قبل أن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من تحقيق كامل إمكاناتهم باعتبارهم أعضاء متساوين يحظون بالتقدير في المجتمع . ويجب أن نقضي على التمييز والقوالب النمطية التي تديم استبعادهم وهيئة بيئة ميسرة ومؤاتية وشاملة للجميع، ومن أجل نجاح خطة عام 2030 علينا أن نشرك الأشخاص ذوي الإعاقة في تنفيذ الاتفاقية ورصدها والاسترشاد بها.

ويشير الخبراء إلى أنه وبهدف تعزيز تنمية مجتمعية شاملة للجميع لابد من تعميم مراعاة الإعاقة بفعالية في السياسات والبرامج الوطنية وفق الخطوات التالية :

1- قيام الدول بكفالة استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع عموم السكان من الخدمات العامة كالـتعليم والصحة والضمان الاجتماعي والعمل والنقل والاتصالات.

2- تحديد ومعالجة الثغرات الموجودة في القوانين والسياسات وفي تنفيذها، وهي الثغرات التي تعرقل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة.

3- تنفيذ الإطار المعياري الدولي المتعلق

بالإعانة بالإضافة إلى الرصد والتقييم كتحسين
جهات التنسيق بغرض التنفيذ داخل
الحكومات وإنشاء آلية للتنسيق بمشاركة
المجتمع المدني.

4- ربط الإبلاغ عن تنفيذ الصكوك الثلاثة الخاصة بالإعاقفة وتنسيقه مع جهود الإبلاغ فيما يتصل بالاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان وتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

وعلى الرغم من الخطوات الجادة التي
 إتخذها العالم في مجال الاعتراف بحقوق
 الأشخاص ذوي الإعاقات وتوفير الفرص
 لمشاركتهم ودمجهم في مجتمعاتهم المحلية
 , إلا أن هناك العديد من التحديات التي
 لا زالت تعيق التقدم وتستدعي الاستجابة,
 سنأتي على بعضها في السطور التالية على
 سبيل المثال لا الحصر :

1- الإحصاءات والمعلومات ، حيث يمثل نقص البيانات والمعلومات حول حجم وأنواع وحاجات وتحديات الأشخاص ذوي الإعاقة التحدي الأكبر للعاملين في مجال السياسات والرصد والتنمية .

2- لا تزال الكثير من المجتمعات تحمل مفاهيم مغلوطة عن أسباب حدوث الإعاقة وطبيعة الأشخاص ذوي الإعاقات وتسهم

هذه المفاهيم والرؤى في توليد إتجاهات سلبية نحو هؤلاء الأشخاص وقضاياهم وتؤثر على الاستجابة المجتمعية للإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقات في تلك المجتمعات .

3- الفقر والمديونية ومحدودية الموارد
حيث أن أكثر من 80% من الأشخاص ذوي الإعاقات في البلدان النامية ، حيث يتمثل الأمر بعدم كفاية الدخل لتلبية احتياجات الأفراد الأمر الذي يؤدي الى الإهمال والإقصاء وزيادة التهميش الذي تعاني منه هذه



الفئة داخل مجتمعاتها بالإضافة إلى عدم قدرة الدولة والمجتمع على تبني مشروعات لتطوير أوضاع الفئات المهمشة ومنهم المعاقين .

4- تبدي مستوى اهتمام المنظمات الدولية بقضايا الإعاقة حيث لا زالت الإعاقة وقضاياها أكثر الموضوعات إهمالاً على أجندة المنظمات والصناديق والبرامج الدولية وأن حجم وفعالية الاهتمام لم يترجم الى برامج تنعكس آثارها على واقع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم .

5- تدني مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالإعاقة

6- بالرغم من أهمية الاشتراك المجتمعي في تحديد الحاجات وبناء السياسات وإدارة وتشغيل البرامج إلا أن مساهمة الأشخاص ذوي الإعاقات في كثير من المجتمعات هي أدنى مما ينبغي في هذه الأنشطة .

7- ضعف مستوى التنسيق والتعاون بين بعض الحكومات و منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة حيث يشوبها التشكيك وتتسم بالتنافر .

8- تدني مستوى إلتزام الحكومات وغياب الإرادة السياسية لتنفيذ تكافؤ الفرص .

9- افتتار منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات للقوة والنفوذ السياسي في معظم الدول .

لنختم صفحة اليوم بالتأكيد على أن العديد من الخبراء والهيئات الدولية العاملة في مجالات التنمية المختلفة، يشيرون إلى " ضرورة تعزيز وحماية وكفالة تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً على قدم المساواة مع الآخرين، بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بالإضافة إلى تعزيز احترام كرامتهم المتأصلة".

إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

الرياضة

منتخبنا الوطني يحقق نتائج مشرفة في دورة الألعاب الإفريقية للشباب 2025 بأنغولا



الطريق لفئة الذكور الذي أقيم يوم الأحد ، قوية ضمت نخبة من دراجي القارة وأنهى السباق في المركز السابع، في منافسة الإفريقية.

الدراجون الارتفاعيون تألقهم، إذ أحرز الدراج سيراك برخت الميدالية الفضية في سباق ضد الساعة (الفردى)، بينما نالت إيلانا تخلي ماريام الميدالية البرونزية في فئة السيدات. وبذلك حصد المنتخب الوطني للدراجات ميداليتين فضية وبرونزية في هذه الدورة.

بالميدالية الذهبية في سباق 3000 متر ، بعد أداء تكتيكي قوي أكد موهبته الكبيرة في سباقات المسافات الطويلة. كما حقق المنتخب الوطني نتائج إيجابية في منافسات السيدات، حيث أنهت العداءة كناري تخلي ماريام مشاركتها في المركز الرابع.

وفي منافسات سباق الدراجات، واصل

سجلت بعثة منتخبنا الوطني للشباب تسجيل حضور مميز في دورة الألعاب الإفريقية للشباب 2025، التي تُقام للمرة الرابعة في أنغولا خلال الفترة من 10 إلى 20 ديسمبر، وذلك من خلال إنجازات لافتة في ألعاب القوى وسباق الدراجات الهوائية. ففي منافسات ألعاب القوى ، تُوِّج العداء الإرتري الشاب ألكسندر تسفاي

إنجازات لافتة للعدائين الإرتريين في المحافل الدولية

أبو ظبي (-ADNOC Abu Dhabi Mara-thon)، حيث حلت في المركز الرابع، بفارق ضئيل عن منصة التتويج، منهية السباق ضمن نخبة الخمسة الأوائل.

وإلى ذلك، أحرز العداء الإرتري الشاب عبدالرزاق سليمان المركز الأول في سباق سيلفستراوف زيورخ في نسخته التاسعة والأربعين، والذي يُعد من أبرز السباقات السنوية في سويسرا.

كما حقق العداء الإرتري إبراهيم قيرسلاسي المركز الثالث في ماراثون مرسين الدولي السابع بتركيا 2025، مسجلاً زمنًا قدره (2:08:29)، خلف العداءين الكينيين فيتاليس كيبويوت وألبرت كانغوغو.

وتؤكد النتائج المتتالية في تحقيق الإنجازات، مكانة ألعاب القوى الإرترية كواحدة من أبرز الدول المنافسة في سباقات المسافات الطويلة على المستوى الدولي.



سجل العداءون الإرتريون حضورًا قويًا ولافتًا في عدد من السباقات الدولية الكبرى، خلال عطلة نهاية الأسبوع المنقضية بتسجيلهم نتائج متقدمة تؤكد المكانة التي باتت تحتلها ألعاب القوى الإرترية على الساحة العالمية.

ففي ماراثون هونولولو بالولايات المتحدة الأمريكية 2025، الذي أقيم أول أمس الأحد الـ 14 ديسمبر، حقق العداء الإرتري المخضرم ظقاي طعوماي المركز الأول، متوجًا بلقب السباق، فيما حل زميله في المنتخب الوطني الارتفاعي يمانى هيلي سلاسي في المركز الثاني. كما أحرز العداءان تسفو تولدي وأمانئيل مسل المركزين الرابع والخامس على التوالي، ليتمكن أربعة عدائين إرتريين من التواجد ضمن الخمسة الأوائل، في إنجاز يعكس التفوق الجماعي للعدائين الإرتريين. ويُذكر أن يمانى هيلي سلاسي كان قد تُوِّج

موناليزا أرايا توقع عقدًا لمدة عامين مع فريق كانيون الألماني



وقعت المتسابقة الإرترية موناليزا أرايا، بطلة إرتريا لعام 2025 في سباق الطريق وسباق ضد الساعة، عقدًا احترافيًا لمدة عامين مع فريق كانيون الألماني القاري CANYON//SRAM ZONDACRYPTO .GENERATION. وجاء هذا التعاقد تتويجًا لمسيرة رياضية متميزة قَدِّمتها موناليزا أرايا، التي تُعد من أبرز المواهب الصاعدة في رياضة الدراجات

الهوائية الإرترية على المستويين الإفريقي والدولي. وكانت موناليزا قد أحرزت الميدالية البرونزية ضمن فئة تحت 23 سنة في بطولة إفريقيا 2025، كما سبق لها أن تُوِّجت بطلة لإرتريا عام 2022.

وتُعرف موناليزا بتفوقها في سباقات الطريق، حيث حققت الميدالية الذهبية في هذا الاختصاص، ما لفت أنظار الفرق الدولية إليها، لِيُتَوَقَّع ذلك بتوقيع عقد احترافي مع الفريق الألماني الذي يُعد من أبرز الفرق الداعمة لتطوير المواهب الشابة في سباقات الدراجات. ويُنتظر أن تسهم هذه الخطوة في تعزيز حضور المتسابقات الإرتريات على الساحة الدولية، أسوة بالدراجين الإرتريين الذين ذاع صيتهم وباتوا رقمًا صعبًا على الساحة العالمية .

7-8

ومعلوبا. وتمكن فريق سرارت من الفوز بنتيجة 2-3، بينما حل معلوبا في المركز الثاني، وكوريتب ثالثًا. ونال لاعب معلوبا ياسين صلاح على جائزة أفضل لاعب في كرة الطائرة. وفي مسابقة الشطرنج، تُوِّج فريق كوريتب بالمركز الأول، متقدماً على فريق هوميب ومعالوبا.

وعلى مستوى الترتيب العام للبطولة، نال فريق بادميت جائزة الروح الرياضية، فيما تُوِّج فريق معلوبا بطلاً عاماً للبطولة بعد تفوقه في أغلب المنافسات، وحصوله على الكأس الكبرى.

وفي ختام الفعاليات، تسلّمت الفرق واللاعبون الفائزون جوائزهم من كبار المسؤولين والقادة العسكريين الذين حضروا المناسبة.

كما نال لاعب فريق زارا، حسين محمد علي، جائزة اللعب النظيف، في حين تقاسم لاعبا معلوبا داود إدريس وأدوناي ميكئيل جائزة هداف البطولة بتسجيل 13 هدفاً لكل منهما.

وأقيمت منافسات ألعاب القوى على مدى ثلاثة أيام، واختتمت بسباق نصف الماراثون، حيث فاز بالمركز الأول العداء أسف رومودان من فريق كوريتب، متقدماً على سليمان يعقوب من سرارت ووليد عادل من الفريق نفسه.

وفي الترتيب العام لسباق نصف الماراثون، حل فريق كوريتب أولاً، تلاه الغين ثانياً وسرارت ثالثاً.

وفي منافسات كرة الطائرة ، جمعت المباراة النهائية مجدداً فريقى سرارت

اختتام فعاليات البطولة الرياضية لقيادة المنطقة الشمالية الغربية للحدود



وشهدت المباراة النهائية لكرة القدم، التي ترقيها جمهور واسع من منتسبي القيادة ومحبي الرياضة بمدينة تسني، مواجهة قوية بين فريقى معلوبا وسرارت. وتمكن فريق معلوبا من حسم اللقاء بنتيجة 4-1، ليتوج بطلاً للمرة الثانية على التوالي، ويحرز الكأس.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، فاز فريق الغين على هوميب بركلات الترجيح بنتيجة

لأكثر من شهر من التنافس الرياضي. وهدفت الدورة إلى تعزيز التعارف والتواصل بين الوحدات القادمة من المناطق القريبة والبعيدة، وتنمية اللياقة البدنية والروح التنافسية عبر الرياضة، إضافة إلى إعداد فرق قادرة على تمثيل القيادة في مختلف المسابقات الرياضية التي تنظمها وزارة الدفاع عبر فرع التوجيه المعنوي والإعلام.

أختتمت فعاليات البطولة الرياضية الثانية التي نظمتها قيادة المنطقة الشمالية الغربية للحدود، وذلك في أجواء احتفالية مميزة وبحضور كبار قادة الجيش، والرياضيين وجماهير مدينة تسني. وانطلقت البطولة في العاشر من نوفمبر، بمشاركة 12 فريقاً، وشملت خمس مسابقات رياضية هي: كرة القدم، كرة الطائرة، الشطرنج، ألعاب القوى، والرماية، واستمرت

زيارة الرئيس أسياس أفورقي إلى المملكة العربية السعودية لتعزيز للعلاقات التاريخية



تصوير / تازاز أبرها

تصميم / تازاز أبرها